مواطنون.. في مشاعر تأييد مطلق.. لـ(البلاد):

تنفيذ القصاص في ٤٧ أرهابيا استجابة لأمر الله في قمع المفسدين في الأرض

الأسم :عبدالله عبدالعزيز احمد المقرن

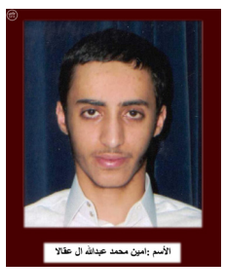
الأسم :امين محمد عبدالله ال عقلا

الأسم :غازي محيسن راشد

الأسم :ماجد معيض راشد

الأسم :فكري علي يحيى قفيه

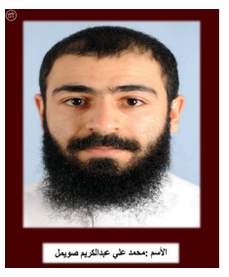
الأسم :محمد علي عبدالكريم صويمل

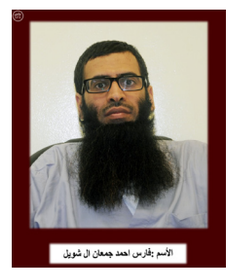
الأسم :فارس احمد جمعان ال شويل

الأسم :نايف سعد عبدالله البريدي

الأسم :عبدالجبارحمود عبدالعزيز التويجري

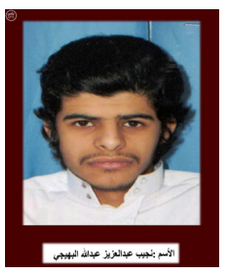
الأسم :نجيب عبدالعزيز عبدالله البهيجي

الأسم :بخالد محمد ابراهيم الجار الله

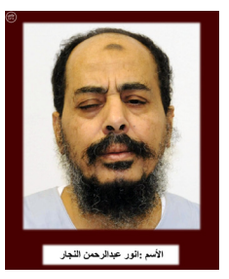
الأسم :انور عبدالرحمن التجار

الأسم :بمحمد فيصل محمد الشروخ

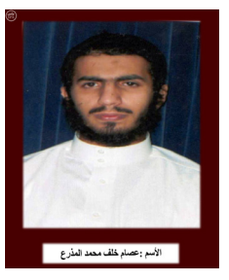
الأسم :عصام خلف محمد المذرع

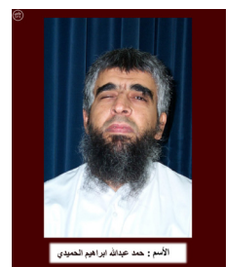
الأسم : حمد عبدالله ابراهيم الحميدي

الأسم :صالح علي صالح الجمعه

الأسم :بحسن هادي شجاع المصارير

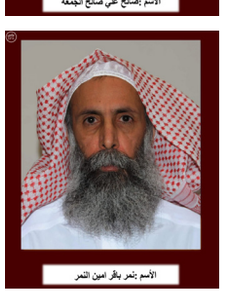
الأسم :نمر بكار امين النمر

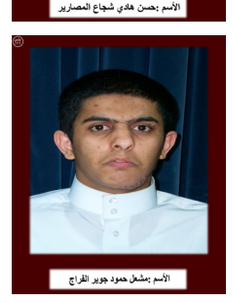
الأسم :بمشعل حمود جوير الفراج

الأسم :محمد عبدالعزيز محمد المحارب

الأسم :مصطفى محمد الطاهر ابكر

الأسم :ماجد ابراهيم علي المقيليم

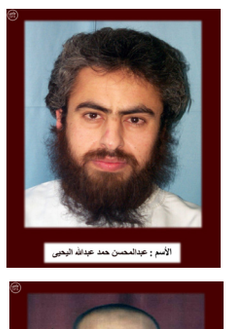
الأسم :عبدالمحسن حمد عبدالله اليحيى

الأسم :عبدالعزيز رشيد حمدان الطويلعي

الأسم :سعد سلامة حمير

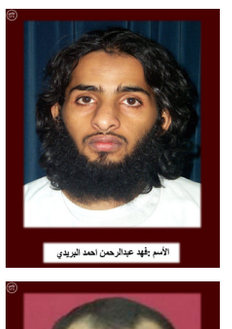
الأسم :بجهد عبدالرحمن احمد البريدي

الأسم :محمد فتحي عبد العاطي السيد

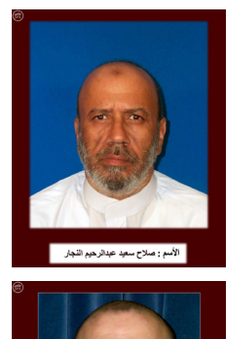
الأسم : صلاح سعيد عبدالرحيم النجار

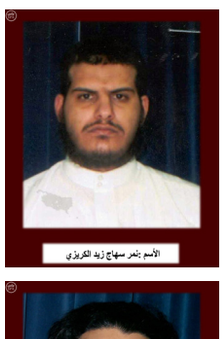
الأسم :نمر سهاج زيد الكريزي

الأسم :عبدالرحمن دخيل فالح الفالح

الأسم :صلاح عبدالرحمن محمد ال حسين

الأسم :ناصر علي عايض ال جبران

الأسم : عبدالله سعد مزهر شريف

الأسم :عبدالله سايرمعوض المحمدي

الأسم :علي سعيد عبدالله ال ربح

الأسم :بجهد علي عايض ال جبران

الأسم :عبدالله معلا عتلي

الأسم :عادل سعد جزاء الضبيطي

الأسم :بعوض مفرح علي ال شكر

الأسم : بندر محمد عبدالرحمن الفيث

الأسم : عبدالله صالح عبدالعزيز الانصاري

الأسم :عبدالله مسلم حميد الرفيف

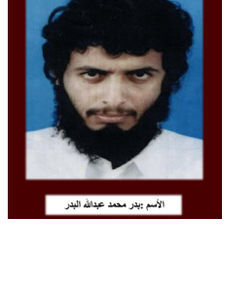
الأسم :بدر محمد عبدالله البدر

الأسم : عادل محمد مسلم عبدالله يمشي

الأسم :بجهد احمد حشن ال زامل

ابراهيم شلبي

طلال الغريب

بندر زايد

عبدالحكيم السعدي

عبدالله الصائغ

فهد السلمي

جدة - بخيت آل طالع الزهراني وابراهيم المدني

عبر عدد من المواطنين عن تأييدهم للخطوة التي قامت بها وزارة الداخلية صباح أمس السبت باعدام مجموعة من الإرهابيين المارقين الذي كانوا يهددون سلامة الوطن وأمنه ووحدته ويشكلون خنجراً في خاصرة البلد ويهددون تماسكه ويدعون إلى اثارة الفوضى وقيام الفتنة.

وقالوا لـ(البلاد) إن عملية تنفيذ حكم القتل تعزيراً في ٤٧ مداناً في قضايا إرهابية هو تنفيذ لأمر الله تبارك وتعالى في ايقاع الجزاء الصارم المستحق في الفئة الباغية التي تحارب الله ورسوله وتسعى في الأرض فساداً.

بداية تحدث لنا كل من الأستاذ طلال غريب وابراهيم شلبي وعبدالله الصائغ فقالوا: إن الله تبارك وتعالى قد أمر ولي الأمر بأن ينفذ حكم الله على المفسدين في الأرض، وأوضح المولى عز وجل أن عقاب أولئك الذين يحاربون الله ورسوله هو الصلب والقتل وتقطيع الأيدي والأرجل أو النفي من الأرض.. ذلك لعظم وبشاعة ما قام به أولئك من استباحة للدماء وجرأة على تفريق صف الأمة، وإمعاناً في مناصبة العداء لولي الأمر الذي تنعقد بوجوده كلمة توحيد الوطن وأمنه واستقراره، وكذلك لكونهم عنصراً عظيماً في إثارة الفتنة بين المسلمين".

وقالوا: "لكل تلك الأسباب جاء قرار وزارة الداخلية حازماً صارماً في ايقاع أقصى العقوبات بأولئك المارقين، وهو الأمر الذي جعلنا كمواطنين نؤيده ونباركه، لأنه أمر الله وحكم المولى عز وجل ولاننا نتطلع إلى مجتمع خال من الفتنة والاضطراب والفوضى، كما كان يخطط له أولئك المارقون، فلذلك نحن نضع أيدينا في يد الدولة من أجل المحافظة على أن نعيش جميعاً في سفينة واحدة بكل أمن وأمان وألفة وخير".

وقالوا: "إن تفريق صف المسلمين وإثارة الفتنة والفساد في الأرض خط أحمر ومن يقترب منه ويتجاوزه ويتعد على الوطن ووحدته فان هذا هو جزاءه الحق، انتصاراً للشريعة في اجتماع كلمة الأمة، ونبذ الفرقة وما يؤول إلى اختلال الأمن، ونشوء النزاعات واستباحة بيضة المسلمين وازهاق الأنفس وإضاعة الحقوق.

ونحن نبارك ونؤيد بكل معنى الكلمة كل ما قامت وتقوم به بلادنا من إجراءات صارمة ضد دعاة الفتنة والفرقة، ونحذر من سار في ركابهم من التمادي في الغي المعرض لعذاب الله في الدنيا والآخرة... تطلعا إلى وطن آمن موحد تقام فيه الحياة كما أرادها الله مستقرة متألقة مستقيمة الأحوال مستتبة الأمن".

هذا شرع الله:

وفي الاطار نفسه حذر الشيخ فهد بن سيبان السلمي أحد كبار مشايخ سليم وعضو الغرفة التجارية الصناعية بجدة الشباب من الانجراف خلف الإرهاب وأعوانه وقال: " هذه البلاد تحكم بكتاب الله وسنة رسوله الكريم ولن تحيد عن ذلك" مشيراً إلى أن تنفيذ الاحكام الشرعية بحق عدد من المنتمين للإرهاب يعد رسالة لكل من يحاول التعاون مع هذه الجماعات الخارجة عن الأمة.. وطالب الشيخ فهد السلمي المفكرين وشيوخ القبائل للقيام بدورهم في توعية الشباب باخطار هذه الجماعات التفكيرية والتي ليس لها هدف سوى زعزعة الأمن وترويع الآمنين.. وأكد الشيخ فهد بن شيبان على حرصه المستمر وفي جميع المناسبات التي تجمعه بافراد القبيلة للتحذير من خطر تصديق الارهابيين وأساليبهم المتنوعة وذلك بعدم التعاون مع اي شخص يحمل افكارهم والابلاغ عنه فورا لدرء خطره وشره عن المجتمع.

وفي ختام حديثه دعا الشيخ فهد بن سيبان السلمي الله ان يوفق قادة هذه البلاد لما فيه خير أمتهم ووطنهم وأن يحفظ لها أمنها واستقرارها وأن يجنب شبابها سواعد الغد كافة المخاطر.

رسالة للشباب:

من جانبه اكد الاستاذ عبدالحكيم بن أحمد السعدي الوجه الاجتماعي المعروف أن إعلان وزارة الداخلية صباح امس تنفيذ الاحكام الشرعية في حق ٤٧ ارهابياً في مختلف مناطق المملكة يعتبر رسالة لكل شخص حاول الانضمام للارهابيين وتصديق معتقداتهم. واضاف: " تنفيذ الاحكام الشرعية يؤكد مجددا ان هذه الدولة وفقها الله تضرب بيد من حديد على يد شخص يحاول العبث بأمن الوطن والمواطن ويسعى في الارض فساداً فالقتل بحد الحرابة وتعزيراً سيكون عقابه في الدنيا وفي الآخرة سينال نصيبه من رب العزة والجلال والذي ذكر في كثير من الآيات الكريمة ان الخارجين عن صف الامة عقابهم شديد.".

ودعا الاستاذ عبدالحكيم السعدي أولياء الأمور والمفكرين لتوعية الشباب ومتابعتهم ووضع الحلول المناسبة لعدم انحرافهم خلف اغراءات الجماعات الارهابية.

رسالة للعالم:

من جهته اشار عمدة حي الجامعة الأستاذ بندر بن زايد العسيري إلى أن تنفيذ الاحكام الشرعية ضد ٤٧ ارهابياً امس السبت يمثل رسالة للعالم بأن هذه الدولة ستظل آمنة ومستقرة ولن تتهاون مع اي فئة تحاول تنفيذ مخططاتها الاجرامية فأمن الوطن خط أحمر ولا يمكن التساهل مع متجاوزيه. واستطرد بقوله: " تابعنا منذ القبض على افراد هذه الفئة وسعدنا بتنفيذ الاحكام الشرعية بحقهم وهذا دليل على ان كل مجرم سينال عقوبته وفق احكام الشريعة ولا غيرها.". ودعا العمدة بندر عسيري الله ان يوفق رجال الامن في حفظ الامن والاستقرار في جميع اجزاء الوطن وان يوفق قادة هذه البلاد الى ما فيه خير وطنهم وأمتهم.

العُمري: القصاص تطبيق للشرع

قال المستشار والباحث في الشؤون الإسلامية والاجتماعية الأستاذ سلمان بن محمد العُمري: "إن في عملية تنفيذ القصاص من المجرمين تطبيقاً لشرع الله في أرض الله، لا يجوز التهاون فيه لأي مجتمع إسلامي، أو يحاول تطبيق النظام الإسلامي العادل، والمملكة - وبعون الله وفضله - كانت من الأمثلة الفريدة الرائعة في هذا المجال، التي حاولت على الدوام أن تقيم شرع الله على الوجه الأمثل، حيث أن تطبيق الشريعة واستقلال القضاء مرتكز كيان الدولة وأساسه الثابت، والمملكة أخذت على عاتقها أن الأحكام تستمد من الشريعة حتى ينعم المجتمع بقضاء قوي ينشر العدل بين الناس. وفي كل المجالات، ومنها بالتأكيد مجال الجريمة، وقد كان تطبيق القصاص وتنفيذه جزءاً أساساً من البنيان الاجتماعي لدينا، لأنه في الحقيقة جزء لا يتجزأ من البنيان الإسلامي، والحالة الإسلامية التي نريد أن نكون عليها، وشملت الشريعة الإسلامية بعدلها وكمال أحكامها تحريم قتل الأنفس المعصومة من المستأمنين، وتحريم الغدر بهم، فجاءت النصوص المتتابعة بالتأكيد على ذلك. وأن تنفيذ أحكام شرع الله في المجرمين الذين اعتنقوا المنهج التكفيري المشتمل على عقائد الخوارج، ونشره والانتماء لتنظيمات إرهابية وتنفيذ مخططاتهم الإجرامية بقتلهم الأمنين وتدمير الممتلكات. حريٌّ بتنفيذ شرع الله فيهم، وهو ما يتأكد باستقلالية قضاءنا الذي جاء في المادة الأولى من نظام القضاء ما نصّه: " القضاة مستقلّون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة المرعية، وليس لأحدٍ التدخل في القضاء " ، مشيراً إلى أن القصاص أمر ثابت، وعقاب صحيح سليم، لا يندم الإنسان على تطبيقه، لأننا نعرف أننا نطبق عقاباً أقره رب العالمين، كحل لبعض إشكاليات الحياة، والقصاص ليس فيه قسوة، وليس ظلماً أن يحكم على قاتل عمداً بالقتل، وإنما هو الذي ظلم نفسه، واعتدى على غيره بإزهاق روحه، ولو لم يقتل لما اقتص منه، فمن كَفَّ كُفَّ عنه".

وأوضح الأستاذ سلمان العُمري: "أن الشريعة الإسلامية هي النظام المتكامل لبني البشر، التي تدخل في كل جزئيات الحياة، لتضع الحلول الشافية الوافية الكافية لها، مهما تنوعت وتعددت تلك الجزئيات بإشكالياتها وحالاتها، والجريمة حقيقة واقعة في كل زمان ومكان، ولا يخلو منها مجتمع، وتتنوع الجريمة حسب ثقافة المجتمع وتطوره، وحالته الاجتماعية، والاقتصادية، وغير ذلك من الظروف، وقد وضع الإسلام حلولاً رادعة لكل أنواع الجرائم، وفق نظام شرعه رب العالمين - جل جلاله - بحيث يزول الظلم عن المظلوم، وينال الظالم عقابه الرادع، رغم علمنا أن العدالة المطلقة النهائية تتمثل في يوم الحساب، يوم الحق، ذلك اليوم الذي ينال كل إنسان جزاءه الأوفى، وتوفى كل نفس ما عملت، فإن كان خيراً رأته، وإن كان شراً عوقبت به".

وقال الأستاذ سلمان العُمري: "إن القصاص كان - ولا يزال - يمثل دوراً بالغ الحساسية والأهمية في استتباب الأمن، وبالتالي الحد من انتشار الجريمة في بلادنا الغالية، ولاشك أنّ بيان وزارة الداخلية بإقامة الحدود على عدد من الجناة ليؤكّد من جديد حزمها وعزمها الضرب بيد من حديد على كل من يريد المساس بأمن البلاد بسوء، والمملكة العربية السعودية اكتوت وعانت من الإرهاب الذي أصبح ظاهرة عالمية، وبأشكال مختلفة، وبأساليب متعددة، وعلى الرغم من ذلك تصدّت المملكة قيادة وحكومة وشعباً للإرهاب في ملحمة وطنيّة رائعة للإرهاب وأذنابه، ومن يقفون وراءه لمواجهة الفكر الإرهابي الخبيث ومواصلة العمل لاجتثاثه من جذوره، وملاحقة خفافيشه في كل مكان. حتى القبض عليهم وتنفيذ شرع الله فيهم.

وهذا مما يؤكّد أنّ منهج المملكة ورسالتها واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار بتصدّيها للإرهاب وأذنابه ومن يقف وراءه. وحرص القيادة الرشيدة الراشدة على التأكيد على ذلك، وعدم التهاون والتساهل مع كل من يحاول المساس بالأمن ومدخرات الوطن، ومتابعة وملاحقة المتعاونين والمؤيّدين للفكر الإرهابي المتطرّف".

وبيّن الأستاذ سلمان العُمري: "أن المواطن شريك أساسي في مواجهة المجرمين وذلك بالوقوف صفاً واحداً مع قيادته الرشيدة ورجال أمننا والدعاء لهم، والعمل على توحيد الصفوف وتماسك أبناء الوطن وتلاحمهم مع قيادتهم، والحذر عما يسبب في تفريق الصف، وزعزعة الأمن والاستقرار. من خلال الشائعات وتناقل ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي التي تطورت في هذا العصر بشكل مذهل، فأصبح من السّهل جداً اختلاق الأكاذيب، واختراع الإشاعة، وتناقل الأخبار بالصوت والصورة، وهذا يوجب من الإنسان العاقل أن يحذر كلّ الحذر من هذه المواقع، وألاّ يقبل كل ما يرد فيها، ويحمله على محمل الصدق - وهذا ما يفعله كثيرٍ من الناس، مع الأسف، نظراً لقلّة وعيهم بمخاطر هذه المواقع، فتراهم يتهافتون على ما تنشره من إشاعات كاذبة، وفي كثير من الأحيان تكون الشائعات تمسُّ بأمن الوطن، وبالوحدة الوطنية، وتثير الفتنة بين أفراد الشعب، مما تكون له نتائج وخيمة، خاصة وأن تناقل الأخبار المصيرية من غير تأكد وتثبت منها من صفات المنافقين، قال تعالى: (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ)".

ودعا الأستاذ سلمان العُمري في ختام تصريحه الله، عز وجل، أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز. كما سأل المولى - عزل وجل - أن يحفظ بلادنا وولاة أمرنا من شر الأشرار وكيد الفجار، وأن يديم على مملكة الخير والعطاء نعمة الأمن والإيمان والسلام والاستقرار والرخاء والنصر والتمكين الدائم بإذن الله.